

أهمية الإفصاح عن المخاطر خلال دورة حياة المؤسسة المالية

The Importance of Risk Disclosure During the Life Cycle Financial Institution

حيدر عبدالحسين حميد المستوفي، الجامعة المستنصرية، (العراق)

dralimajeed82@gmail.com

تاريخ قبول المقال: 24-11-2022

تاريخ إرسال المقال: 25-08-2022

المخلص

يعد الإفصاح عن المخاطر افصاحا اختياريا مرتبطا باستراتيجيات وخصائص المؤسسة وعوامل خارجية أخرى لها إمكانات التأثير في النتائج المتوقعة كما ان الإفصاح عن المخاطر يساعد في التخفيف من عدم تماثل المعلومات بين الإدارة والمساهمين الخارجيين وبذلك يمكن ان يكون للإفصاح عن المخاطر اثارا إيجابية على ثقة أصحاب المصلحة في إدارة المؤسسة . ولعل وجود بعض المحددات قد شكل تأثيرا مباشرا او غير مباشر في الإفصاح عن المخاطر المصرفية وحتى في العلاقة بينهما ، وان دورة حياة المؤسسة تعبر عن النمو والتغير التنظيمي الذي يوضح ان المؤسسة تولد وتنمو وتكبر وأخيرا تنتهي وتخرج من السوق وترافق كل مرحلة من هذه المراحل خصائص تنظيمية معينة في الهيكل ونمط القيادة والنظم الإدارية والمحاسبية وان المؤسسات كلما نمت من خلال توسيع نطاق منتجاتها وخدماتها ، كما ان نمو المؤسسات وزيادة تعقد البيئة يساعدان على اظهار الخصائص المختلفة التي تتسم بها كل مرحلة .

الكلمات المفتاحية : الافصاح المحاسبي ، المخاطر ، المؤسسة المالية .

Abstract.

Disclosure of risks is optional disclosure related to the strategies and characteristics of the organization and other external factors that have the potential to influence the expected results, and the disclosure of risks helps mitigate the asymmetry of information between management and external shareholders, and thus the disclosure of risks can have positive effects on the confidence of stakeholders in the management Enterprise . Perhaps the presence of some determinants has had a direct or indirect impact on the disclosure of banking risks and even in the relationship between them, and that the life cycle of the institution reflects the growth and organizational change that shows that the institution is born, grows, grows and finally ends and exits the market, and each of these stages is accompanied by organizational characteristics Certain in the structure, leadership style, administrative and accounting systems, and that the institutions as they grow by expanding the scope of their products and services, and the growth of institutions and the increase in the complexity of the environment helps to show the different characteristics that characterize each stage.

Keywords: Accounting Disclosure , Risks, Financial Institution.

أهمية الإفصاح عن المخاطر خلال دورة حياة المؤسسة المالية

مقدمة

تعد درجة الشفافية والإفصاح من أهم الضمانات لاستقرار المؤسسة المالية وإن عدم الإفصاح عن المخاطر الجوهرية يمكن أن يؤدي إلى كوارث وانهيارات في القطاع المصرفي فضلاً عن أن وجود بعض المحددات قد تؤثر بشكل مباشر أو غير مباشر في الإفصاح عن المخاطر وأهم تلك المحددات المرحلة العمرية التي تمر بها المؤسسة المالية وعليه يمكن تحديد مشكلة البحث بما هي درجة الإفصاح عن المخاطر في المصارف العراقية في ظل اختلاف مراحل دورة حياة المؤسسة المالية .

تتبع أهمية البحث من أهمية الإفصاح المحاسبي باعتباره أحد المجالات البحثية التي نالت اهتمام الباحثين في المحاسبة والتدقيق خلال العقد الأخير وما يشغله موضوع الإفصاح عن المخاطر من دور في ثقة القوائم المالية التي تقدمها المؤسسة المالية وما يمكن أن تؤديه المرحلة العمرية التي تمر بها المؤسسة المالية فضلاً عن الإفصاح عن المخاطر وماله من أهمية في السنوات الأخيرة بعد التطورات التكنولوجية وتعقيد الأدوات المالية إذ أصبح من الضروري أن تفصح المؤسسة المالية عن المخاطر من أجل مساعدة أصحاب المصالح على فهم وتقييم المخاطر وزيادة موثوقية المعلومات نتيجة تقليل عدم تماثل المعلومات وتقليل حالة عدم التأكد .

نتيجة الدور الكبير الذي تؤديه المؤسسة المالية في اقتصاد الدول وما تؤديه من دور هام في الحفاظ على الثقة بالنظام النقدي من خلال علاقتها بالأجهزة والسلطات الحكومية وغيرها من الجهات المسؤولة عن تنظيم القوانين للمؤسسات المالية .

يختلف مستوى الإفصاح عن المخاطر باختلاف المؤسسة المالية وباختلاف مراحل دورة حياتها .

المبحث الأول: مفهوم المخاطر

المطلب الأول: مفهوم المخاطر :

عرفت لجنة التنظيم البنكي وإدارة المخاطر المشتقة من هيئة قطاع المصارف الأمريكية المخاطر بأنها احتمال حصول الخسارة إما بشكل مباشر من خلال خسائر في نتائج الأعمال أو في رأس المال ، أو بشكل غير مباشر من خلال وجود قيود تحد من قدرة المصرف على الاستمرار في تقديم أعماله وممارسة نشاطاته من جهة ، وتحد من قدرته على استغلال الفرص المتاحة في بيئة العمل البنكي من جهة أخرى¹، كما عرف معهد المدققين الداخليين (IIA) بأن المخاطر هو عدم التأكد من حدوث حدث معين

¹ العامري ، نيراس محمد عباس ، والامام ، صلاح الدين محمد امين ، (2012 ، 9 ، " استعمال انموذج عائد راس المال المعدل بالمخاطر (RAROC) في إدارة المخاطر البنكية - دراسة في عينة من المصارف العراقية الخاصة " ، مجلة دراسات محاسبية ومالية ، المجلد 7 ، العدد 21 ، جامعة بغداد ، العراق ، ص 174

أهمية الإفصاح عن المخاطر خلال دورة حياة المؤسسة المالية

والذي يكون له تأثير على تحقيق الأهداف ، ان تحقيق الأهداف يجب اخذها على اعتبارين الأول الحد الأدنى في التهديدات او التأثيرات السلبية التي تمنع تحقيق هذه الأهداف ، ان تحقيق الأهداف يجب اخذها على اعتبارين الأول الحد الأدنى في التهديدات او التأثيرات السلبية التي تمنع تحقيق هذه الأهداف ، اما الثاني الحد الأعلى يتمثل في الفرص . كذلك عرف (Bessis) المخاطر على انها عدم التأكد والذي له نتائج سلبية على الأرباح او الثروة او عدم التأكد المرتبط بالنتائج السلبية فقط ¹ ، وان المخاطر تتضمن ثلاث جوانب

- الخوف الشديد : خوف المؤسسة وقوع احداث تؤثر على استمراريتها ، يؤدي الخوف الى ادراك المؤسسة بعدم القدرة على الاستمرار عند وقوع هذه الاحداث .
 - عدم المعرفة : عدم ادراك المؤسسة بنتائج حدوث ظروف معينة .
 - المكاسب : حدوث نتائج معاكسة عما هو مخطط أي تحقيق مكاسب بدلا من المخاطر المتوقعة.
- وذكر موسى وآخرون عدة تعاريف للخطر منها ²:
- التباين بين العوائد الفعلية والعوائد المتوقعة .
 - التشتت بين النتائج الفعلية والنتائج المتوقعة .
 - احتمال اختلاف النتائج الفعلية عن النتائج المتوقعة .
- ويرى الباحث ان المخاطر تعتمد على كمية المعلومات المتوفرة ، ومقدار المعلومات المتوفرة في تقليل حالة عدم التأكد ، فالمخاطر مرتبطة بمتخذ القرار ومدى خبرته ومؤهلاته العلمية في إدارة المخاطر ، كما ان المخاطرة مرتبطة بعدم التأكد بما يمكن ان يحدث من احداث مستقبلية غير معروفة

المطلب الثاني: أنواع المخاطر

يمكن حصر المخاطر التي تواجهها المؤسسة المالية ومن أهمها :

Bessis ¹، Joel ، (2015) ، “ Risk Management in Banking “ ، John ، Registered office

P 3، UK، Cornwall ، Fourth Edition ،Wiley & Sons Ltd

²موسى ، شقيري نوري ، ونور ، محمود إبراهيم ، والحداد ، وسيم محمد ، وذيب ، سوزان محمد ، (2016)

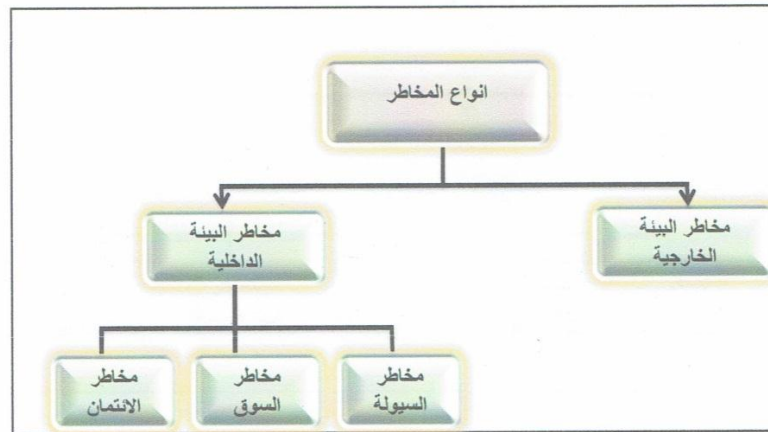
، " إدارة المخاطر " ، دار المسيرة للنشر ، عمان ، الأردن، ص 25

أ- تصنيف معهد المحاسبين والمراجعين بانكلترا وويلز ICAEW ، 1997 :

- مخاطر البيئة الخارجية للمؤسسة : المخاطر تنتج عن ظروف واحداث تقع خارج نطاق رقابة إدارة المؤسسة ويصعب إدارة هذا النوع من المخاطر .
- مخاطر البيئة الداخلية للمؤسسة : المخاطر التي تنتج عن ممارسة المؤسسة لأنشطتها ، وتنقسم الى (مخاطر مالية ، ومخاطر غير مالية) وتنقسم المخاطر المالية الى (مخاطر السيولة ، السعر او السوق ، ومخاطر الائتمان) .

الشكل (1)

أنواع المخاطر حسب تصنيف معهد المحاسبين والمراجعين بانكلترا وويلز ICAEW



المصدر : من اعداد الباحث

ب- تصنيف Cabedo & Tirado ، 2004 : يرى Cabedo & Tirado ¹ أنه يجب الإفصاح عن كافة المخاطر سواء قابلة للقياس او غير قابلة للقياس ، او مخاطر ناتجة عن ظروف تخضع لرقابة الإدارة او ناتجة من ظروف لاتخضع لرقابة الإدارة ، وتم تصنيف الواجب قياسها والافصاح عنها الى ثلاث أنواع :

- مخاطر الاعمال : مخاطر تقبلها المؤسسة لاضافة قيمة لحملة الأسهم وتحسين المركز التنافسي لها .
- المخاطر الاستراتيجية : المخاطر التي ترتبط بالظروف السياسية ، والاقتصادية العامة .

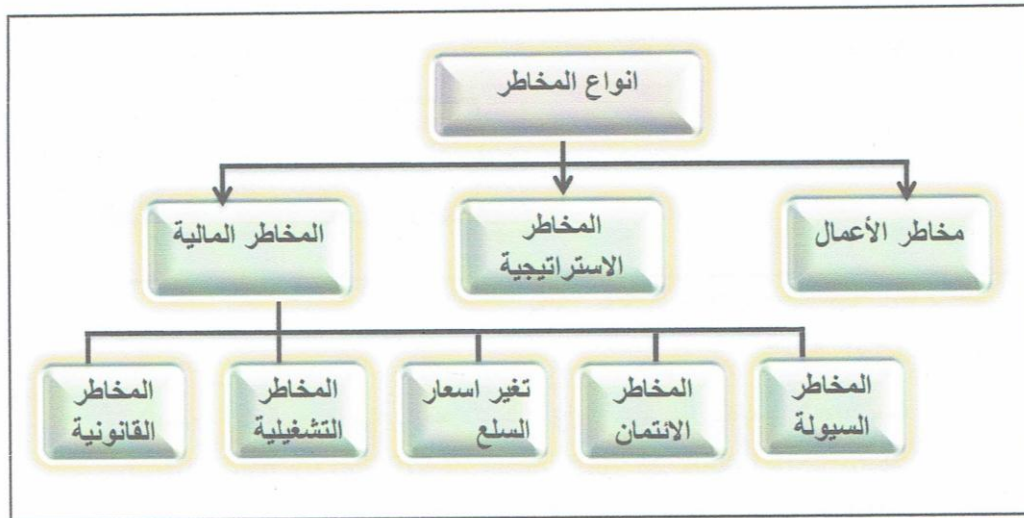
¹ Cabedo ، David ، Tirado ، Jose ، (2004) ، " The Disclousure of Risk in Financial " ، Accounting Forum ، Vol 28 ، No 2 ، P184 ، Statement

أهمية الإفصاح عن المخاطر خلال دورة حياة المؤسسة المالية

- المخاطر المالية : المخاطر التي يترتب عليها اثر مالي ، وتتضمن مخاطر السيولة ، ومخاطر الائتمان ، ومخاطر تغير أسعار السلع ، المخاطر التشغيلية ، والمخاطر القانونية .

الشكل (2)

أنواع المخاطر حسب تصنيف Cabedo & Tirado



المصدر : من اعداد الباحث

ج-تصنيف حسب المعيار الدولي للتقارير المالية IFRS الأدوات المالية :

لقد صنف هذا المعيار المخاطر الى ثلاث أنواع¹ :

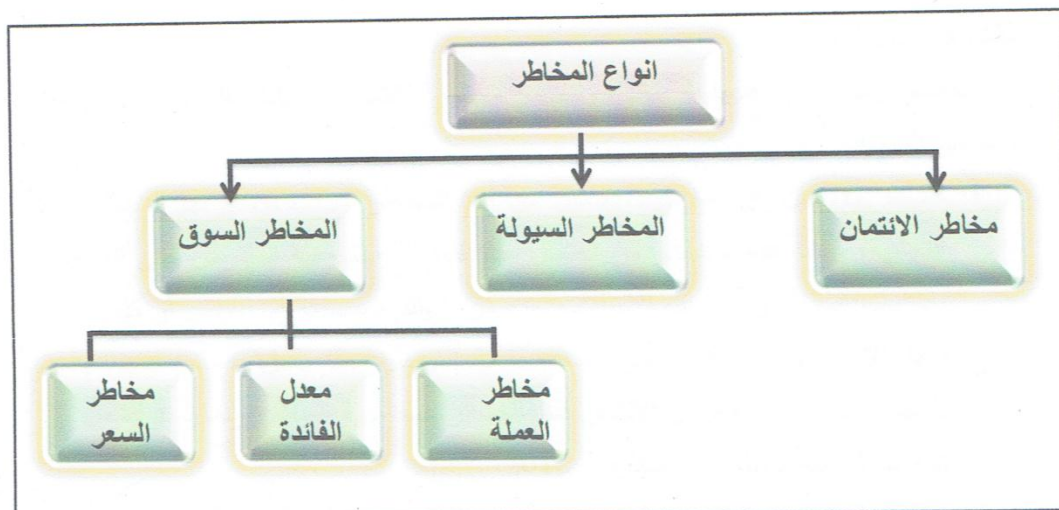
- المخاطر الائتمانية : هي المخاطر التي سببها طرف في أداة مالية الى خسارة مالية للطرف الاخر عند الامتناع بالوفاء بالتزامه .
- مخاطر السيولة : المخاطر الناتجة عن صعوبة وفاء المؤسسة بالتزاماتها المالية ، يتم تسويتها من خلال تسليم نقد او موجود مالي اخر .
- مخاطر السوق : هي مخاطر تذبذب القيمة العادلة او التدفقات النقدية المستقبلية لأداة مالية بسبب التغيرات في أسعار السوق ، تشمل مخاطر السوق ، مخاطر العملة ، مخاطر معدل الفائدة ، ومخاطر السعر الأخرى¹ .

¹المعيار الدولي للتقارير المالية IFRS 7 ، (2014) ، "المعيار الدولي للتقارير المالية ، الأدوات المالية :

الافصاحات " ، مجلس معايير المحاسبة الدولية، ص 31

الشكل (3)

أنواع المخاطر حسب المعيار الدولي للتقارير المالية IFRS 7



المصدر : من اعداد الباحث

كما يمكن تقسيم المخاطر الى اربع أنواع بالاعتماد على بعض البحوث العلمية في هذا المجال :

أ-المخاطر الاستراتيجية : تنشأ المخاطر الاستراتيجية نتيجة لاتخاذ قرارات خاطئة او التنفيذ الخاطئ للقرارات وعدم التجاوب المناسب مع التي تؤثر على إيرادات المؤسسة المالية وعلى راسمالها ، ويتحمل مجلس الإدارة المسؤولية الكاملة عن حدوث مخاطر الاستراتيجية وكذلك ادارتها العليا التي تتمثل مسؤوليتها في ضمان وجود إدارة مخاطر استراتيجية مناسبة .

ب-المخاطر التشغيلية : هي احتمال حدوث خسائر نتيجة عن عمليات داخلية غير مناسبة من طرف الافراد والأنظمة او من احداث خارجية مثل الكوارث الطبيعية التي تحطم الموجودات المادية ، مخاطر التشغيل تتعلق بالتنظيم العام للمؤسسة المالية وأداء نظامها الداخلي ومدى التوافق مع سياسات المؤسسة والإجراءات ضد سوء الإدارة والغش ، كذلك تشير الى احتمالات التغير في مصاريف التشغيل بصورة كبيرة عما هو متوقع وهو ما يتسبب في انخفاض صافي الدخل وقيمة المؤسسة².

¹الحسيناوي ، احمد عبدالمهدي ، (2012) ، " مدى توافر متطلبات الرقابة الاشرافية في المؤسسات المصرفية على وفق مقررات بازل 3 " ، أطروحة دكتوراه في المحاسبة ، المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية ، جامعة بغداد ، العراق ، ص 38

²عز الدين ، ياسمين عبدالوهاب ، (2017 ، 9) ، " اثر خصائص لجنة المراجعة على مستوى الإفصاح عن المخاطر في البنوك التجارية " ، رسالة ماجستير في المحاسبة ، كلية التجارة ، جامعة طنطا ، مصر ، ص 11

أهمية الإفصاح عن المخاطر خلال دورة حياة المؤسسة المالية

ج-المخاطر المالية : والتي يترتب عليها اثر مالي ، وتتضمن :

- مخاطر الائتمان : ان مخاطر الائتمان من اهم المخاطر التي تتعرض لها المؤسسة المالية التجارية وتنشأ هذه المخاطر من احتمال عدم قدرة او عدم رغبة المقترض على الوفاء بالتزاماته المالية وتمثل هذه الالتزامات جزء من الفوائد المستحقة او القرض او كليهما ، هذا الامر سوف ينعكس على قيمة محفظة القروض مما يلحق خسائر اقتصادية بالمؤسسة ، لاتشمل مخاطر الائتمان فقط الخسائر المحاسبية المباشرة وانما تمتد لتشمل تكاليف الفرصة البديلة ¹ .
- مخاطر السوق : وتشمل مخاطر تقلبات أسعار الفائدة ومخاطر تقلبات أسعار الصرف ومخاطر تقلبات أسعار عقود السلع والأسهم التي يطلق عليها عقود المشتقات . وتتضمن مخاطر السوق (مخاطر تقلبات سعر صرف العملات الأجنبية ، مخاطر سعر العائد ² :
-مخاطر تقلبات سعر صرف العملات الأجنبية : وهي المخاطر الناتجة عن التعامل بالعملات الأجنبية ، وحدث تذبذب في أسعار العملات ³.
-مخاطر سعر العائد : عبارة عن التغيرات الناتجة عن تذبذب القيمة العادلة او التدفقات النقدية المستقبلية لاداة مالية نتيجة التغير في أسعار العائد في السوق ⁴.
- * مخاطر السيولة : عدم قدرة المؤسسة المالية على الوفاء بالتزاماتها عند استحقاقها بسبب عدم القدرة على توفير التمويل المطلوب او الموجودات السائلة ، ان إدارة السيولة من الأمور الهامة جدا للمؤسسات المالية اذ ان الفشل على المحافظة على السيولة يعني فشل المؤسسة المالية والتي تعد السيولة مكونا رئيسا لها ⁵

¹ ابن مخلوف ، اميرة ، (2016) ، " اليات الحوكمة لادارة المخاطر المصرفية وتعزيز الاستقرار المالي/ دراسة حالة عينة من البنوك التجارية العاملة في الجزائر " ، أطروحة دكتوراه في المحاسبة ، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير ، جامعة العربي بن مهيدي - ام البواقي ، الجزائر، ص 33

² عنقة ، علاء ، (2011) ، " الإفصاح المحاسبي عن المخاطر المصرفية ودوره في الرقابة عليها " ، أطروحة دكتوراه في المحاسبة ، كلية الاقتصاد ، جامعة حلب ، سوريا، ص 19

³ القمودي ، رندة المختار ، (2015) ، " القياس والافصاح عن المخاطر المصرفية في البنوك التجارية الليبية وفقا للمعايير المحاسبية الدولية ومتطلبات لجنة بازل " ، رسالة ماجستير في المحاسبة ، كلية التجارة ، جامعة المنصورة ، مصر ، ص 37

⁴ عز الدين ، ياسمين عبدالوهاب ، المرجع السابق، ص 11

⁵ موسى واخرون ، المرجع السابق، ص 140

أهمية الإفصاح عن المخاطر خلال دورة حياة المؤسسة المالية

د-مخاطر الاحتيال : تتضمن الأفعال التي تمارس من قبل إدارة المؤسسة او موظفيها والتي تعكس صورة سلبية عن المؤسسة وادائها وعلاقتها بعملائها او يقصد به اثر تقديم منتج جديد على سمعة المؤسسة اذ تعتمد المؤسسات المالية في سمعتها على الجودة العالية لمنتجاتها وتكاملها بالمقارنة بالمنافسين ¹.

المبحث الثاني: مفهوم الإفصاح

المطلب الأول: مفهوم الإفصاح المحاسبي :

هو اعلام أصحاب المصالح بقرارات معينة في التقارير المالية او معلومات أخرى في شكل ملاحظات او إيضاحات تساعد باعطاء معلومات إضافية مستقلة او اية وسيلة مناسبة ، ويسمى الإفصاح الالزامي اذا كان الإفصاح ضمن الحدود الدنيا من حيث كمية ونوعية ومحتوى المعلومات واستيفائها للالتزامات التي نصت عليها القوانين والتشريعات ومتطلبات المعايير المحاسبية. ويسمى الإفصاح الاختياري اذا زاد عن حدود الإفصاح الالزامي وكان مقررا بواسطة إدارة المؤسسة وحريرتها.² كذلك أبو نصار ، والذنيبات ،³ ذكر الإفصاح المحاسبي بانه الكشف عن المعلومات المالية وغير المالية وبيانها في تقارير تقدم للمستفيدين والمهتمين بالمؤسسات ، كما ان الإفصاح المحاسبي هو الاعلام عن المعلومات التي تنشرها الإدارة للجهات الخارجية مستخدمي القوائم المالية من اجل تلبية احتياجاتها المختلفة فيما يتعلق بالمعلومات عن اعمال المؤسسة كذلك يتضمن اية معلومات توضيحية محاسبية او غير محاسبية تاريخية او مستقبلية تصرح بها الإدارة وتضمنها التقارير المالية. كما عرف الإفصاح الحاسبي على انه اظهار القوائم والتقارير المالية الخاصة بالمؤسسات كافة

¹دسوقي ، أسماء رزق ، (2014) ، " الإفصاح المحاسبي عن المخاطر المالية في التقارير السنوية للشركات المدرجة في سوق الأوراق المالية واثره على عوائد الأسهم : دراسة تطبيقية " ، رسالة ماجستير في المحاسبة ، كلية التجارة ، جامعة القاهرة ، مصر ، ص 13

²محمود ، صدام محمد ، (2017) ، " تحسين الوظيفة الإعلامية للتقارير المالية في ظل تقنيات إدارة التكلفة ومحاسبة السجلات المفتوحة " ، أطروحة دكتوراه في المحاسبة ، كلية التجارة ، جامعة المنصورة ، مصر ، ص 11

³أبو نصار ، محمد حسين ، والذنيبات ، علي عبد القادر ، (2005) ، " أهمية تعليمات الإفصاح الصادرة عن هيئة الأوراق المالية ومدى كفايتها في تلبية احتياجات مستخدمي البيانات المالية " ، مجلة دراسات للعلوم الإدارية ، المجلد

أهمية الإفصاح عن المخاطر خلال دورة حياة المؤسسة المالية

المعلومات الهامة في عملية اتخاذ القرارات الخاصة بمستخدمي تلك المعلومات وذلك في التوقيت المناسب¹.

المطلب الثاني: أنواع الإفصاح المحاسبي :

هناك عدة تصنيفات للإفصاح المحاسبي يمكن بيانها بالاتي :

أ- من حيث نوعية الإفصاح : حيث قسموا بعض الباحثين الإفصاح من حيث النوعية الى :
* الإفصاح الوقائي : وهو ان تعكس القوائم المالية كافة المعلومات المركز المالي ونتائج الاعمال للمؤسسة بصورة محايدة وبصدق وبمستوى من الشفافية والموضوعية ، وذلك من اجل مستخدمي المعلومات وعدم الاضرار بمصالحهم أي ان تكون القوائم والتقارير المالية غير مضللة للأطراف المختلفة المرتبطة بها وذلك بهدف حماية المجتمع المالي بصفة عامة والمستثمر بصفة خاصة².

كما أشار يوسف³ ، الى ان الإفصاح المحاسبي الوقائي :

- يجب ان تكون المعلومات في القوائم والتقارير تمتاز بدرجة عالية من الموضوعية حتى لايساء استخدامها .

- يجب ان تكون المعلومات في القوائم والتقارير تمتاز بدرجة عالية من الصدق والموثوقية حتى لا تكون مضللة لمستخدميها .

- يجب ان تكون المعلومات فب القوائم والتقارير المالية متصفة بدرجة عالية من الوضوح ، وسهولة الفهم ، حتى يمكن استخدامها من جانب المستثمرين بشكل سهل

* الإفصاح الإعلامي او (التثقيفي) : هو الإفصاح الذي يركز على أهمية المعلومات الملائمة في التقارير المالية باعتبارها احد الخصائص الرئيسية للمعلومات المحاسبية كما يضيف الى المعلومات التي يمكن اخضاعها للمراجعة معلومات أخرى قد لا تخضع لهذه العملية ولكنها تتمتع بدرجة عالية من الملاءة ، وبهذا فانه يحد من اللجوء الى المصادر الداخلية للحصول على المعلومات بالطرائق غير الرسمية والتي قد تؤدي الى تحقيق مكاسب لبعض الجهات على حساب جهات أخرى ، ويشتمل هذا النوع

¹ الفقي ، مصطفى إبراهيم ، (2014) ، " اثر المحتوى الإعلامي للقوائم المالية المستقبلية على قيمة المنشأة مع دراسة تطبيقية " ، رسالة ماجستير في المحاسبة ، كلية التجارة ، جامعة المنصورة ، مصر ، ص 24

² Banghoi ، Thomas ، Jesper and Plenborg ، (2008) ، " Value Relevance of Voluntary

" Disclosure in the Annual Report " ، Vol.48، Journal of Accounting and Finance ، P 160 .

³ يوسف ، زكي محمود عطوة ، (2013) ، " دوافع واثار الإفصاح الاختياري عن المعلومات المحاسبية / دراسة تطبيقية " ، رسالة ماجستير في المحاسبة ، كلية التجارة ، جامعة المنصورة ، مصر ، ص 36

أهمية الإفصاح عن المخاطر خلال دورة حياة المؤسسة المالية

من المعلومات الخاصة باثر تغيرات الأسعار ، والإفصاح عن التنبؤات المالية واعداد التقارير القطاعية على أساس خطوط الإنتاج والمناطق الجغرافية وغير ذلك .¹

ذكر الشيرازي²، ان الإفصاح المحاسبي الإعلامي يأخذ احد اتجاهين :

-تفسير وتحليل وايضاح ما حدث خلال الفترات المالية السابقة من احداث مثلا تغيرات الأسعار بصفة عامة ، ومستويات التضخم واعداد القوائم التفسيرية والفصل في القوائم بين البنود العادية والبنود غير العادية .

-تفسير وتحليل وايضاح احتمالات ما قد يحدث خلال الفترات المالية القادمة من احداث مثلا اعداد الخطط الموضوعية ، الإفصاح عن التنبؤات المالية والإفصاح عن الآراء والبحوث والتحليلات .

ب-من حيث كمية او (حجم) الإفصاح : ان الإفصاح عن المعلومات المالية الخاصة بمستقبل المؤسسة يجب ان يكون كاملا شامل لكل المعلومات الهامة والتي تكفي احتياجات مستخدميها ولا تغرقهم في معلومات ليس لها أهمية بالنسبة لهم وفي نفس الوقت يجب ان تكون تلك المعلومات المفصحة عنها عادلة بحيث لا يتم تحقيق مصالح فئة معينة على حساب فئة أخرى او بمعنى اخر خدمة الفئات المتعددة المستخدمة لها دون تمييز بينها³ ويهتم هذا التوبيخ بقدر المعلومات التي ينبغي الإفصاح عنها ويمكن تقسيمه الى :

*الإفصاح الكافي : يمثل هذا المستوى الحد الأدنى من المعلومات الواجب الإفصاح عنها⁴ اذ يجب ان يتم تحديد المعلومات الكافية للمستفيدين يحدد فيها الحد الأدنى من المعلومات ، وفي ظل صعوبة تحديد مستوى الإفصاح المحاسبي أي مجتمع يلزم تحديد حد ادنى يلزم الإفصاح عنه⁵.

¹محمود ، صدام محمد ، المرجع السابق، ص 12

²الشيرازي ، عباس مهدي ، (1990) ، " نظرية المحاسبة " ، الطبعة الأولى ، ذات السلاسل للطباعة والنشر والتوزيع ، الكويت ، ص 324

³النجار ، سامح محمد امين ، (2011) ، " اثر الإفصاح الاختياري عن تنبؤات الإدارة بالارباح وعلاقته بقدرة الشركة على الاستمرار دراسة ميدانية " ، رسالة ماجستير في المحاسبة ، كلية التجارة ، جامعة بنها ، مصر، ص 32

⁴عز الدين ، ياسمين عبدالوهاب ، المرجع السابق، ص 13

⁵الحميد ، عبدالرحمن بن إبراهيم ، (2009) ، " نظرية المحاسبة " ، مكتبة الفهد ، جامعة الملك سعود ،

الرياض ، السعودية ، ص 591

أهمية الإفصاح عن المخاطر خلال دورة حياة المؤسسة المالية

*الإفصاح العادل : الإفصاح الذي يتم العمل بموجبه توفير المعلومات لجميع القراء المهتمين بالتقارير المالية بشكل متساو من دون تفضيل مصلحة فئة معينة على مصلحة الفئات الأخرى¹.

*الإفصاح الكامل : يقصد به شمولية التقارير المالية وأهمية تغطيتها لأي معلومات ذات اثر محسوس على القارئ ، اذ ان الإفصاح الكامل ليس بالضرورة ان يفصح عن كافة الاحداث والتفاصيل خلال الفترة لسببين².

-تكلفة المعلومات المحاسبية : عندما تكون تكلفة انتاج المعلومات وتوصيلها مرتفعة اذ ان المعلومات المحاسبية سلعة يجب ان يكون تكلفة انتاجها اقل من منافعها المتوقعة .

-قدرة مستخدمي المعلومات المحاسبية على الاستيعاب : ان كثرة التفاصيل غير مهمة تقلل من القدرة على الاستيعاب الامر الذي يفقد المعلومات المحاسبية الغرض التي اعدت من اجله .

ج-من حيث كمية او مدى الالتزام :

*الإفصاح الالزامي : ان الإفصاح الاجباري الذي تحدده القوانين والمنظمات المهنية التي تلزم الوحدات الاقتصادية بتنظيم محتوى وعرض وتوقيت التقارير المالية المنشورة وفقا لمستوى معين يجب الالتزام به ، كما ان الإفصاح الاجباري يعبر عن المعلومات التي يتم الإفصاح عنها وفقا للمتطلبات القانونية وبورصة الأوراق المالية ومعايير المحاسبة ، فالإفصاح الالزامي هو الإفصاح الذي يتم وفق المعايير المحاسبية الصادرة من المنظمات المهنية والتي تلزم المؤسسات بالإفصاح عن المعلومات الضرورية لمستخدمي التقارير المالية بالإضافة الى ما تلزمه الهيئات ذات العلاقة كهياة سوق المال والتي تلزم المؤسسات المصدرة للاسهم بتوفير حد ادنى من المعلومات للمستثمرين طبقا لقواعد ومتطلبات ادراج تلك المؤسسات في سوق الأوراق المالية³.

*الإفصاح الاختياري : هو الإفصاح الذي يزيد عن متطلبات الإفصاح الاجباري بهدف توفير المزيد من المعلومات الملائمة التي تخدم أغراض المستخدم الفرد والمجتمع ويرجع اتخاذ قرار الإفصاح الاختياري لأي مؤسسة وذلك من خلال بين تكلفة ذلك الإفصاح والعائد من ورائه ، فهو عبارة عن تقديم معلومات إضافية تزيد عن المتطلبات القانونية ويتم ذلك بمبادرة من المؤسسة لتقديم تلك المعلومات الإضافية لمقابلة احتياجات الأطراف أصحاب المصلحة ، فالإفصاح الاختياري هو الوسيلة للكشف عن المعلومات المالية وغير المالية والتي تزيد عن المتطلبات الإلزامية وعادة ما يتم الإفصاح عنها من اجل

¹محمود ، صدام محمد ، المرجع السابق، ص 12

²عنقة ، علاء ، المرجع السابق، ص 18

³يوسف ، زكي محمود عطوة، المرجع السابق، ص 39

أهمية الإفصاح عن المخاطر خلال دورة حياة المؤسسة المالية

تحسين صورة المؤسسة لدى المستثمرين أو لتجنب المخاطر ، وبالتالي هو تكملة للإفصاح الإلزامي ويعمل كاسلوب فاعل للتواصل مع الأطراف المعنية ووصف تطلعات المؤسسة.¹

ان الإفصاح المحاسبي يعاني من قصور وهناك حاجة لتطويره لضمان تلبية حاجات مستخدمي التقارير المالية وذلك من خلال اقتراح محاولة لتنظيم الإفصاح الاختياري كممارسة حالية لاقت تجاوبا واسعا من مجتمع الاعمال ، على ان يتم تنظيم الإفصاح الاختياري باعتباره هدفا متحركا لا يقوم على تنميط الإفصاح نظرا لتغير حاجات المستثمرين ولذا فان المستويات المحددة للإفصاح يجب ان تكون مستويات مرنة ويمكن ادخال تحسينات مستمرة عليها وفقا لرغبات السوق ، اذ ان تنظيم الإفصاح الاختياري يمثل مدخلا هاما للحد من العديد من أوجه القصور بالتقارير المالية وذلك بما يكفله من ² :

-توحيد مفهوم الأهمية النسبية لدى المؤسسات بخصوص مايجب الإفصاح عنه من معلومات .

-تحقيق تماثل المعلومات بين الإدارة ومستخدميها .

-تخفيف مشاكل تحديد حوافز المديرين بين المؤسسة والمستثمرين .

-تسهيل عملية بناء قرار مستتير .

-التخصيص السليم لرأس المال ، وخفض تكلفة رأس المال .

-إدارة المواهب والقدرات الإبداعية الموظفة بالمؤسسات والتي سيتم الإفصاح عنها .

ان الإفصاح المحاسبي في التقارير والقوائم المالية يتأثر بعدد من العوامل القسم منها يتعلق بالمجتمع اذ تختلف التقارير والقوائم المالية من دولة لاخرى وذلك نتيجة لاختلاف الظروف المحيطة بالمؤسسة ، وحاجة المستفيدين الى المعلومات الإضافية والقسم الاخر يتعلق بالنظام الاقتصادي في البلد ما اذا كان نظام رأسمالي او نظام اشتراكي ، والعوامل السياسية ومدى تأثير السياسة في النظم المحاسبية . بالإضافة الى العوامل الثقافية في المجتمع التي تنعكس على مستوى الإفصاح ، كما يتأثر الإفصاح المحاسبي ببعض المتغيرات المرتبطة بالوحدة الاقتصادية وحجمها ومدى التزامه بالقواعد المهنية ومن اهم العوامل التي لها تأثير على الإفصاح المحاسبي النظم الاقتصادية ، العوامل السياسية ، العوامل القانونية ، الأنظمة الضريبية والعوامل الثقافية .

¹النجار ، سامح محمد امين، المرجع السابق، ص 35

²الأرضي ، محمد وداد ، (2013) ، " مؤشر مقترح للإفصاح الاختياري في التقارير المالية للشركات المقيدة في

البورصة المصرية " ، المجلة العلمية للتجارة والتمويل ، المجلد 1 ، العدد 4 ، مصر ، ص 285

المطلب الثالث: الإفصاح عن المخاطر :

عرف الإفصاح عن المخاطر بأنه نقل المعلومات المتعلقة باستراتيجيات المؤسسة وعملياتها والعوامل الخارجية الأخرى التي يمكن أن تؤثر على نتائجها المتوقعة والكشف عن الفروق المحددة للمؤسسة للتدفقات المستقبلية¹. كذلك عرف الإفصاح عن المخاطر " أنه اعلام قارئ القوائم المالية باي فرص او احتمالات او أي خطر او تهديدات قد تؤثر على المؤسسة حاليا او مستقبلا وإدارة هذه الفرص او التهديدات . كما عرف الإفصاح عن المخاطر هو معلومات تصف المخاطر الرئيسية للمؤسسات وتأثيرها الاقتصادي المتوقع على الأداء في المستقبل ، ويتضمن هذا معلومات مستقبلية تساعد المستثمرين الخارجيين على اجراء تقدير للتدفقات النقدية المستقبلية ، ومعلومات عن مصادر عدم التأكد المحيطة بالتنبؤات للتدفقات النقدية المستقبلية للمؤسسة ومعلومات عن مصادر المخاطر غير القابلة للتنويع التي يجب تضمينها في تكلفة راس المال ، بالإضافة الى ذلك يتم اخذ المعلومات التاريخية حول الإجراءات المتخذة لمواجهة المخاطر والمعلومات المستقبلية المتعلقة بالبرامج المخططة لمواجهة المخاطر بعين الاعتبار².

كما ذكر (ALMaghzom et al)³ الإفصاح عن المخاطر هو احد جوانب متطلبات الإفصاح ، حيث اصبح أصحاب المصالح اكثر اهتماما بتعريف المخاطر من اجل فهم افضل للمخاطر التي تواجهها المؤسسة وكيفية تعامل المديرين مع تلك المخاطر وكذلك لتحسين القياس والافصاح عن الأمور المتعلقة بالمخاطر . كما أشار (Alkurdi)⁴ الى ان الإفصاح عن المخاطر يمكن تقسيمها الى الإفصاح الالزامي عن المخاطر والذي يشير الى المعلومات المطلوبة بموجب لوائح المحاسبة والاعمال ،

Alkurdi¹ ، Amneh ، Hussainey ، Khaled ، Mohammad ، Aladwan ، (2019)
 (" The Impact of Corporate Governance on Risk Disclosure " ، Jordanian Evidence ، " ،
 No1:p 2، Vol 23 ، Academy of Accounting and Financial Studies Journal
 " What Drives Quality of Firm Risk Disclosure ? The " ، (2012) ، A² -Miihkinen
 " The Impact of a National Disclosure Standard and Reporting Incentives under IFRS " ،
 p442، No 4، Vol 47 ، International Journal of Accounting
 " The Determinants and Consequences of Risk " ، (2016) ، Abdullah ،³ ALMaghzom
 ، ph.D. Dissertation in Accountancy at the School of Business، Disclosure in Saudi Banks"
 UK ; p 96، University of Gloucestershire
 Alkurdi⁴ ، Amneh ، Hussainey ، Khaled ، Mohammad ، Aladwan ، (2019) op.cit

أهمية الإفصاح عن المخاطر خلال دورة حياة المؤسسة المالية

والإفصاح الطوعي عن المخاطر والذي يشير الى المعلومات التي تقدم مزيدا من الشرح فضلا عن الحد الأدنى من المتطلبات المحددة في اللوائح والمعايير المحاسبية .

كما ان جودة الإفصاح الاختياري في التقارير المالية تعد المصدر الرئيس لاتصالات المؤسسة بالنسبة التقارير المالية الحديثة وذلك اثر انعدام ثقة المستثمرين بعد فشل المؤسسات الكبرى في جميع انحاء العالم ، فلم تعد التقارير السنوية للمؤسسات تركز فقط على المعلومات الكمية ولكن المعلومات النوعية الطوعية حول مجموعة متنوعة من الموضوعات مثل مخاطر المؤسسة . فالإفصاح الاختياري عن المخاطر هو افصاح اختياري يتعلق باستراتيجيات المؤسسة وخصائصها وعملياتها والعوامل الخارجية الأخرى التي لديها القدرة على التأثير على النتائج المتوقعة¹. د يقلل من المخاطر المتصورة للمؤسسة لانه من المفترض ان تؤدي استراتيجية الإفصاح المفتوح الى تقييم

ويمكن ان يكون الإفصاح الاختياري عن المخاطر مفيدا لعدة أسباب ، فالإفصاح الاختياري عن المخاطر يخفف من عدم تناسق المعلومات بين الإدارة والمساهمين الخارجيين ، فهو يمكن ان يكون اثار إيجابية على ثقة أصحاب المصلحة في إدارة المؤسسة ، قد يقلل من المخاطر المتصورة للمؤسسة لانه من المفترض ان تؤدي استراتيجية الإفصاح المفتوح الى تقييم افضل لاداء المؤسسة المستقبلي وهذا بدوره يمكن ان يؤدي الى انخفاض في تكلفة راس مال المؤسسة .

المطلب الرابع: العوامل المؤثرة في الإفصاح عن المخاطر :

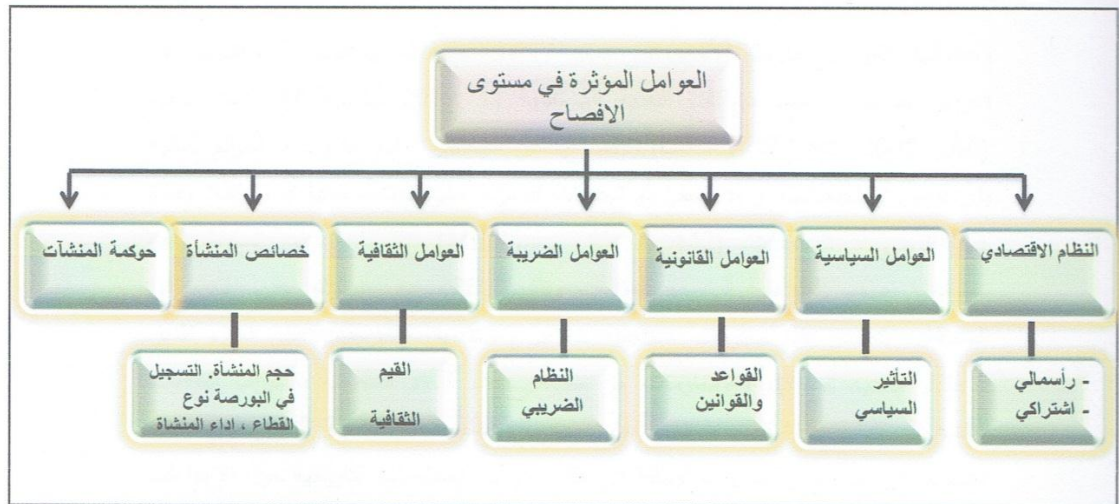
حدد عدد من الباحثين مجموعة من العوامل التي يكون لها تأثير على الإفصاح عن المخاطر ويمكن بيانها بالاتي :

“ Voluntary Risk Disclosure in ، (2015) ، Godwin O ، Agada ، Anthony ،¹ Onoja
Research Journal of Finance and ،Corporate Annual Report : An Empirical Review “
No 17:pp 2-3، Vol 6 ،accounting

أهمية الإفصاح عن المخاطر خلال دورة حياة المؤسسة المالية

الشكل (4)

العوامل المؤثرة في الإفصاح عن المخاطر



المصدر : من اعداد الباحث

أ-حجم المؤسسة : ان حجم المؤسسة من اهم العوامل التي تؤثر على مستوى الإفصاح عن المخاطر في المؤسسات ، فالمؤسسة الكبيرة تميل الى تقديم معلومات المخاطر خلافا عن المؤسسات الصغيرة ، ويتوقع أصحاب المصلحة ان المؤسسات الأكبر يجب ان تقدم المزيد من الإفصاحات او ان أصحاب المصلحة قد يكون لديهم احتياجات للمعلومات اكثر تنوعا وبالتالي قد تستجيب المؤسسات لهذا التوقع او الحاجة لذلك ، كما وجدت بعض البحوث ان هناك ارتباطا إيجابيا بين حجم المؤسسة ومستوى الإفصاح عن المخاطر.¹

ب-الربحية : الربحية من الخصائص التي تؤثر على مستوى الإفصاح عن المخاطر ، حيث أشار (Linsley et al)² الى وجود صلة بين الحجم ومستويات الإفصاح ، كذلك علاقة بين مستوى الإفصاح والربحية اذ ان المؤسسات الأفضل في إدارة المخاطر سيكون لديها مستويات اعلى من الربحية النسبية وانهم سيرغبون بعد ذلك في الإشارة الى قدراتهم الفائقة في إدارة المخاطر الى السوق من خلال الإفصاحات في التقرير السنوي .

¹ Savvides ، S ، N ، Savvidou ، (2012) ، " Market Risk Disclosures of Banks : A Cross –

Country Study " ، Vol 20 ، International Journal of Organizational Analysis ، No 4:p 393 .

² Linsley ، P.M ، Shrives ، P.J ، (2006) ، " Risk Reporting : A Study of Risk Disclosure ،

in the Annual Reports of UK Companies " ، Vol 38 ، The British Accounting Review ،

أهمية الإفصاح عن المخاطر خلال دورة حياة المؤسسة المالية

ج-الرافعة المالية : كذلك تعد الرافعة المالية احد الحوافز الرئيسة للمديرين للإفصاح عن معلومات المخاطر نظرا لان المؤسسات ذات معدلات الرافعة المالية العالية لديها حافز اكبر لزيادة الإفصاح عن المخاطر لتقليل مشاكل الوكالة¹. قد يقوم أصحاب الديون من المؤسسات عالية الاستدانة بإدخال المزيد من التعهدات التقيدية في عقد الديون مما سيزيد من تكاليف الوكالة والمراقبة ، وتلعب معلومات المخاطر المتعلقة بمخاطر السوق والائتمان والمراقبة الداخلية دورا مهما في التخفيف من مخاوف الدائنين بشت ملاءمة المؤسسة وقدراتها على توليد تدفقات نقدية كافية في المستقبل .

د-السيولة : للسيولة تأثير على مستوى الإفصاح عن المخاطر في المؤسسات المالية ، فان المؤسسات ذات السيولة العالية تكون اكثر تحفيزا للإفصاح عن معلومات اكثر من تلك التي لديها سيولة منخفضة لارسال إشارة حول الإدارة الجيدة للمخاطر وقوة مركزها المالي وان المؤسسات ذات المديونية العالية وذات السيولة العالية لديها تكاليف مراقبة اعلى ، فقد تسعى هذه المؤسسات الى خفض هذه التكاليف من خلال الإفصاح عن مزيد من المعلومات في تقاريرها السنوية².

هـ-استقلالية مجلس الإدارة : وفقا لنظرية الوكالة فان استقلالية المجلس تساعد في تقليل مشاكل الوكالة والتكاليف المرتبطة بها ، فبعض البحوث ركزت على اختبار الارتباط بين استقلالية مجلس الإدارة ومستوى الإفصاح عن المخاطر في المؤسسات المالية كما وجدت بعض البحوث ارتباطا إيجابيا بين استقلالية مجلس الإدارة وجودة الإفصاح عن المخاطر التشغيلية³.

و-لجنة التدقيق : لجنة التدقيق هي احدى الاليات الداخلية لحوكمة المؤسسات المالية ، ومن العوامل التي تؤثر على مستوى الإفصاح عن المخاطر ، ابرزت البحوث السابقة تأثير خصائص لجنة المراجعة على مستوى الإفصاح عن المخاطر في المؤسسات المالية حيث ركزت على فحص تأثير نوع المراجع على مستوى الإفصاح عن المخاطر ، حيث ان حجم المؤسسة احد اهم العوامل التي تؤثر على مستوى

¹ idem :p 277

² -Elshandidy ، Tamer ، Fraser Ian ، Hussainey ، Khaled ، (2013) ، “ Aggregated ، Voluntary and Mandatory Risk Disclosure Incentives : Evidence from UK FTSE ALL- share ، Review of Financial Analysis ، International ، Companies “ p 45، Vol 30،

³ idem : 39، 2013

أهمية الإفصاح عن المخاطر خلال دورة حياة المؤسسة المالية

الإفصاح عن المخاطر في المؤسسات كذلك اشارت بعض البحوث الى وجود ارتباط إيجابي بين نوع المدقق والإفصاح عن المخاطر¹.

ي-المسؤولية الاجتماعية : ان المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة تلتزم بها للوفاء بالتزاماته تجاه المجتمع ويستخدم الإفصاح الطوعي عن المخاطر كأداة للحفاظ على سمعته وشرعيته تعد المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة المالية من اهم العوامل التفسيرية للإفصاح عن المخاطر ، اذ يعد الضغط الاجتماعي احد الدوافع الرئيسية للمؤسسة للإفصاح عن المخاطر الاجتماعية².

ز-المنافسة : تعد المنافسة من اهم العوامل التي تفسر مستوى الإفصاح عن المخاطر في المؤسسات المالية لكون المنافسة احد اهم العوامل التي تؤثر على مستوى الإفصاح عن المخاطر والعوامل التفسيرية للإفصاح عن المخاطر في المؤسسات المالية³.

المبحث الثالث: الإفصاح عن المخاطر خلال دورة حياة المؤسسة المالية

يساهم الإفصاح المحاسبي في تقييم أداء المؤسسة ومركزها المالي كذلك يساعد في اتخاذ قرارات تتلائم وتلك المخاطر المفصح عنها كما ان هناك بعض المحددات التي تؤثر على مستوى الإفصاح عن المخاطر ومن هذه المحددات دورة الحياة التي تمر بها المؤسسة المالية ، اذ ان مستويات الإفصاح عن المخاطر تختلف طبقاً للمرحلة التي تمر بها المؤسسة ، اذ ان المؤسسات في مرحلة البداية يكون حجم موجوداتها صغير ويكون اهتمامها على البقاء وبهذا سيكون مستوى الإفصاح عن المخاطر قليل لان المؤسسة تهتم في تكوينها وزيادة إيراداتها وتقليل التكلفة ، اما في مرحلة النمو والنضج فان المؤسسات تزيد من مستوى الإفصاح مقارنة بمرحلة البداية للتخفيف من مخاطر فقدان الميزة التنافسية فالمؤسسات تبحث عن التوسع وجذب المستثمرين ، كما تتمتع المؤسسات المالية بخصائص مختلفة ضمن المراحل التي تمر بها مما يؤثر بشكل كبير على أهمية القيمة وأداء المؤسسة ، حيث ركزت مجموعة متنوعة من النظريات على تأثير دورة حياة المؤسسة على سياسات الإفصاح وهناك اربع خصائص سوف يتم التطرق اليها كما يلي :

Mokhtar -1 ، Ekrany Said ، Mellett ، Howard ، (2013) ، " Competition ، Corporate ، Governance ، Ownership Structure ، and Risk Reporting " ، Managerial Auditing Journal ، p 840، No 9، Vol 28

Elshandidy ،² ، et al ، op.cit ، p 45

Mokhtar ،³ ، Mellett ، op.cit ، p 842

المطلب الأول: حجم المؤسسة :

تميل المؤسسات المالية الكبيرة الى ان تكون اكثر تعقيدا ولديها عمليات اكثر تنوعا اذ تشير هذه الخاصية الى مستويات مخاطر اعلى ويكون عدم تماثل المعلومات اعلى بين المستثمرين¹ فذكرت بعض الادبيات المحاسبية علاقة حجم المؤسسة بالافصاح المحاسبي فحجم المؤسسة يكون مؤشرا على بعض خصائص العمل مثل الميزة التنافسية وقدرتها على تحمل تكاليف انتاج وتوزيع المعلومات المالية اذ ان المؤسسات الكبيرة قادرة على تحمل المزيد من التكاليف لانتاج المعلومات وتوزيعها وبالتالي من المرجح ان تكون المؤسسات الأكبر حجما اكثر قدرة ويكون لديها الكثير من الاهتمام لتحسين جودة الإفصاح مقارنة بالمؤسسات الصغيرة نظرا لمواردها المالية التي تمكنها من توسيع الإفصاح ، فقد يكون لدى المؤسسات الأكبر حجما القدرة على تحمل التكاليف الناتجة عن الاضرار التنافسية التي يمكن ان تنتج عن التوسع في الإفصاح مقارنة بالمؤسسات الصغيرة ، كما ان المؤسسات الكبيرة تزيد من نطاق الإفصاح وتحسن جودته مقارنة بنظرائهم الأقل حجما الذين يعملون في نفس القطاع من اجل تجنب ما قد يؤدي الى اضرار تنافسية ، من ناحية أخرى نظرا لان المؤسسات الأكبر تجذب المزيد من الاهتمام للعديد من الفئات المختلفة من أصحاب المصلحة مثل حملة الأسهم فقد تجعلهم عرضة للتركيز السياسي الأعلى من قبل السلطات التي تشرف عليهم كمراقبة الأسعار والمسؤولية الاجتماعية وغير ذلك مقارنة بالمؤسسات الأصغر ، ووفقا لنظرية التكاليف السياسية فان التوسع بالافصاح هو وسيلة لتقليل التركيز السياسي ، كما تكون المؤسسات الكبيرة أيضا اكثر عرضة للمشكلات المتزايدة المتعلقة بعدم تناسق المعلومات وتكاليف الوكالة مقارنة بالمؤسسات الأصغر وهذا مايرر توفير المزيد من المعلومات حول جودة المخاطر في محاولة للتخفيف من هذه المشاكل.²

ووفقا لنظرية الوكالة قد يقلل الإفصاح عن المخاطر من تكاليف الوكالة وعدم تناسق المعلومات بين المديرين والمساهمين ، فان الإفصاح عن المخاطر سيساعد أصحاب المصلحة في تقييم مخاطر المحتملة والاضرار المحتملة للسمعة وللحفاظ على سمعة المؤسسة تزيد من الإفصاح المتعلق بالمخاطر للإشارة الى شرعيتها كما ان المؤسسات الكبيرة تتمتع بإمكانيات كبيرة في تطوير وتنفيذ الإفصاح عن المعلومات المتعلقة بمخاطر السوق والإدارة والرقابة الداخلية نظرا لما تتمتع به من موارد لتحمل تكاليف

“ Corporate Risk Reporting : A Content Analysis of ” ، (2008) ، Rogier ،¹ Deumes
 “ Vol 45 ، Journal of Business Communication ،Corporate Risk Disclosure in Prospectuses “
 p 134،No 2

“ Risk Reporting : An analysis of the German Banking Industry ، L (2009) ،² Oorschot
 p 52، Netherlands ، Erasmus University Rotterdam ، Unpublished Master Thesis ،“

أهمية الإفصاح عن المخاطر خلال دورة حياة المؤسسة المالية

انتاج الإفصاح مقارنة بالمؤسسات الصغيرة وعليه فان هناك علاقة طردية بين حجم المؤسسة والافصاح عن المخاطر .

المطلب الثاني: الرافعة المالية :

تشير الرافعة المالية الى مستوى مديونية المؤسسة والتي تشير الى درجة المخاطر المالية التي تواجهها ، فالمؤسسات التجارية التي ينظر اليها السوق على انها تتمتع بمستويات عالية من الرافعة المالية تتعرض لتكاليف السيطرة وتزايد دوافعها لتوسيع نطاق الإفصاح لتقليل تكاليف التحكم التي قد يتكبدها المساهمون عند الاستثمار في هذه المؤسسات وكذلك لتلبية احتياجات الدائنين والمقرضين¹، وقد تتجه المؤسسات ذات الرافعة المالية العالية نحو التوسع في الإفصاح عن المخاطر بسبب الضغط لتوضيح وتفسير محركات المخاطر او تقديم إشارة لاصحاب المصلحة المهتمين حول كيفية قيام المؤسسة بقياس وإدارة هذه المخاطر بشكل فعال . ان المستويات العالية من الرافعة المالية قد تؤثر على جودة الإفصاح عن المخاطر من اجل تجنب مخاطر التقاضي اذا لم يفصحوا عن معلومات كافية حول المخاطر المحتملة ، كما تشير نظرية الوكالة الى ان تكاليف الوكالة تزداد مع ارتفاع نسبة الرافعة المالية ، كما قد يقوم أصحاب الديون للمؤسسات عالية الاستدانة بإدخال المزيد من التعهدات التقيدية في عقد الديون مما سيزيد من تكاليف الوكالة والمراقبة كما تلعب معلومات المخاطر المتعلقة بمخاطر السوق والائتمان والمراقبة الداخلية دورا مهما في التخفيف من مخاوف الدائنين بشأن ملاءة المؤسسة وقدراتها على توليد تدفقات نقدية كافية للمستقبل ، كما تفترض نظرية الإشارة أيضا ان المديرين يفصحون عن معلومات المخاطر عندما يكون لديهم نسبة رافعة مالية عالية للإشارة الى المستثمرين والدائنين بقدرة المؤسسة على الوفاء بالالتزامات قصيرة وطويلة الاجل .

المطلب الثالث: الربحية :

المؤسسات ذات الربحية العالية لديها حوافز اكبر للإشارة الى جودة أدائها وقدرتها على إدارة المخاطر بنجاح ، ففي ظل الأداء المالي قد يقلل الإفصاح عن المخاطر من عدم التأكد بشأن التدفقات النقدية المستقبلية والبيئة الاقتصادية مما سيكون له تأثير إيجابي على اسهم المؤسسات ، فضلا عن ذلك يميل المديرون الى توصيل المعلومات المتعلقة بالمخاطر لتحسين صورة المؤسسة والإشارة الى مهاراتهم

أهمية الإفصاح عن المخاطر خلال دورة حياة المؤسسة المالية

الإدارية في إدارة المخاطر¹، علاوة على ذلك قد يؤدي توصيل معلومات المخاطر الى تقليل عدم تماثل المعلومات بين المديرين والمساهمين مما يعني ضمنا تقليل تكاليف الوكالة .

اما فيما يتعلق بالإبلاغ عن نقاط ضعف الرقابة الداخلية فان المؤسسات ذات الربحية قد يكثر لديها المزيد من الموارد لتوصيل مثل هذا النوع من المعلومات نظرا للاداء المالي الجيد الذي حققته المؤسسة فان المساهمين سيقبلون من شأن المخاطر الكامنة وبالتالي يتجاهلون هذا النوع من الإفصاح مما يعني حوافز اقل من الإدارة لزيادة الإبلاغ عن مخاطر الرقابة الداخلية .

كما قد تقوم المؤسسات الأكثر ربحية بتوسيع نطاق الإفصاح وتوفير معلومات عالية الجودة للجمهور للحصول على انطباع إيجابي عن أدائها ، فوفقا لنظرية الإشارة قد يكون لدى المؤسسات الأكثر ربحية دافع لتمييز نفسها عن المؤسسات الأقل ربحا وبالتالي من المرجح ان تتبنى سياسة افصاح جيدة عن المخاطر قبل المؤسسات الأقل ربحية من اجل تقديم إشارة لاصحاب المصلحة تزيد من ثقتهم في العمل كما قد يكون لدى المؤسسات الأكثر ربحية موارد كافية متاحة للاستثمار في أنظمة لتقييم وإدارة مثل هذه المخاطر مما يدعم توجهها نحو سياسة عالية الجودة للإفصاح عن المخاطر². ووفقا لنظرية التكاليف السياسية فمن المتوقع ان تهتم المؤسسات الأكثر ربحية بتحسين جودة الإفصاح عن المخاطر لتقليل التكاليف السياسية التي قد تواجهها ، على العكس من ذلك يعتقد بعض الكتاب ان إدارة المؤسسة ذات الأداء الضعيف قد تواجه ضغوطا للإفصاح الشامل عن المخاطر ينبع من الحاجة الى الإفصاح عن محركات الأداء والمخاطر كما يعكس الإفصاح الموسع تعزيز فهم الإدارة لعملية خلق القيمة على مستوى المؤسسة .

على الرغم من وجود مخاطر الاعمال فقد أدت فضائح المؤسسات الكبرى الى زيادة الاهتمام بالإفصاح عن المخاطر ، يعني التخفيف عن مخاطر اليوم لن تظهر غالبا الا في مكان اخر غدا بنتائج كارثية لذلك تعد دراسة الإفصاح عن المخاطر امرا مهما لحسن سير أسواق راس المال .

الخاتمة

أولا : الاستنتاجات ..

Wan Hasnah & Jusoff Kamaruzaman ، Abdul Kadir ، Enny ، Maruhun ، Ruhaya ،¹ Atan
Journal of Modern ، “ Annul Risk Reporting of Listed Companies in Malaysia “ ، (2010) ،
221، No 8 ، Vol 6 ، Accounting and Auditing
“ Determinants of Operational Risk “ ، (2006) ، Christian ، Wagner ، Guenther ،² Helbok
No1; p 110، Vol 9 ، Journal of Risk ، Reporting in the Banking Industry “

أهمية الإفصاح عن المخاطر خلال دورة حياة المؤسسة المالية

1- لقد حظي مفهوم الإفصاح عن المخاطر في المؤسسات المالية باهتمام كبير من الجهات المهنية مثل (ICAEW)، IASB ، FASB ، AAA نظرا لأهميته لأصحاب المصلحة والدائنين والمساهمين والمقرضين والمستثمرين .

2- ان الإفصاح عن المخاطر للمؤسسات المالية يساعد في وضع إجراءات لمواجهة المخاطر والسيطرة عليها مما يزيد من مسؤولية اداراتها والرقابة عليها .

3- تظهر المؤسسات المالية من خلال مراحل دورة الحياة خصائص مالية مختلفة تتطلب مهارات إدارية واستراتيجيات مختلفة .

4- اختلاف مستوى الإفصاح عن المخاطر للمؤسسات المالية باختلاف دورة حياتها ، اذ كان اعلى مستوى في مرحلة النضج لازدياد المنافسة والخوف من فقدان المكانة السوقية واقل مستوى في مرحلة البداية لان التركيز على التكوين والاستمرارية .
ثانيا : التوصيات ..

1- على سوق العراق لأوراق المالية حث المؤسسات المالية على زيادة مستوى الإفصاح عن المخاطر من خلال التأكيد عليه كاحد متطلبات الادراج في السوق لما له من أهمية على أصحاب المصالح .

2- على المؤسسات المالية متابعة المرحلة العمرية التي تمر بها اذ تظهر المؤسسة في كل مرحلة خصائص مالية مختلفة وتتطلب مهارات إدارية واستراتيجيات مختلفة .

3- ضرورة التزام المؤسسات المالية بالمعايير التي تؤكد على الإفصاح عن المخاطر ومن هذه المعايير (معايير لجنة بازل ، ومعايير التقارير المالية الدولية) .

4- على البنك المركزي وضع قواعد ومتطلبات تضمن حماية المودعين والمستثمرين من الممارسات الخاطئة في إدارة الأرباح والمخاطر التي قد يكون لها تأثير مباشر على نتائج الأداء والمركز المالي للمؤسسة المالية

المصادر والمراجع

أولا : المصادر العربية :

1- الوثائق والنشرات الرسمية :

1- المعيار الدولي للتقارير المالية IFRS 7 ، (2014) ، "المعيار الدولي للتقارير المالية ، الأدوات المالية : الافصاحات " ، مجلس معايير المحاسبة الدولية .

ب-الكتب :

2-الحميد ، عبدالرحمن بن إبراهيم ، (2009) ، " نظرية المحاسبة " ، مكتبة الفهد ، جامعة الملك سعود ، الرياض ، السعودية .

3-الشيرازي ، عباس مهدي ، (1990) ، " نظرية المحاسبة " ، الطبعة الأولى ، ذات السلاسل للطباعة والنشر والتوزيع ، الكويت .

4-موسى ، شقيري نوري ، ونور ، محمود إبراهيم ، والحداد ، وسيم محمد ، وذيب ، سوزان محمد ، (2016) ، " إدارة المخاطر " ، دار المسيرة للنشر ، عمان ، الأردن .

ج-الرسائل والاطاريح الجامعية :

5-بن مخلوف ، اميرة ، (2016) ، " اليات الحوكمة لادارة المخاطر المصرفية وتعزيز الاستقرار المالي/ دراسة حالة عينة من البنوك التجارية العاملة في الجزائر " ، أطروحة دكتوراه في المحاسبة ، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير ، جامعة العربي بن مهيدي - ام البواقي ، الجزائر .

6-الحسيناوي ، احمد عبدالمهدي ، (2012) ، " مدى توافر متطلبات الرقابة الاشرافية في المؤسسات المصرفية على وفق مقررات بازل 3 " ، أطروحة دكتوراه في المحاسبة ، المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية ، جامعة بغداد ، العراق .

7-دسوقي ، أسماء رزق ، (2014) ، " الإفصاح المحاسبي عن المخاطر المالية في التقارير السنوية للشركات المدرجة في سوق الأوراق المالية واثره على عوائد الأسهم : دراسة تطبيقية " ، رسالة ماجستير في المحاسبة ، كلية التجارة ، جامعة القاهرة ، مصر .

8-عز الدين ، ياسمين عبدالوهاب ، (2017 9) ، " اثر خصائص لجنة المراجعة على مستوى الإفصاح عن المخاطر في البنوك التجارية " ، رسالة ماجستير في المحاسبة ، كلية التجارة ، جامعة طنطا ، مصر .

9-عنقة ، علاء ، (2011) ، " الإفصاح المحاسبي عن المخاطر المصرفية ودوره في الرقابة عليها " ، أطروحة دكتوراه في المحاسبة ، كلية الاقتصاد ، جامعة حلب ، سوريا .

10-الفاقي ، مصطفى إبراهيم ، (2014) ، " اثر المحتوى الاعلامي للقوائم المالية المستقبلية على قيمة المنشأة مع دراسة تطبيقية " ، رسالة ماجستير في المحاسبة ، كلية التجارة ، جامعة المنصورة ، مصر .

أهمية الإفصاح عن المخاطر خلال دورة حياة المؤسسة المالية

11-القمودي ، رندة المختار ، (2015) ، " القياس والافصاح عن المخاطر المصرفية في البنوك التجارية الليبية وفقا للمعايير المحاسبية الدولية ومتطلبات لجنة بازل " ، رسالة ماجستير في المحاسبة ، كلية التجارة ، جامعة المنصورة ، مصر .

12-محمود ، صدام محمد ، (2017) ، " تحسين الوظيفة الإعلامية للتقارير المالية في ظل تقنيات إدارة التكلفة ومحاسبة السجلات المفتوحة " ، أطروحة دكتوراه في المحاسبة ، كلية التجارة ، جامعة المنصورة ، مصر .

13-النجار ، سامح محمد امين ، (2011) ، " اثر الإفصاح الاختياري عن تنبؤات الإدارة بالارباح وعلاقته بقدرة الشركة على الاستمرار دراسة ميدانية " ، رسالة ماجستير في المحاسبة ، كلية التجارة ، جامعة بنها ، مصر .

14-يوسف ، زكي محمود عطوة ، (2013) ، " دوافع واثار الإفصاح الاختياري عن المعلومات المحاسبية / دراسة تطبيقية " ، رسالة ماجستير في المحاسبة ، كلية التجارة ، جامعة المنصورة ، مصر .
د-الدوريات العلمية :

15-أبو نصار ، محمد حسين ، والذنيات ، علي عبد القادر ، (2005) ، " أهمية تعليمات الإفصاح الصادرة عن هيئة الأوراق المالية ومدى كفايتها في تلبية احتياجات مستخدمي البيانات المالية " ، مجلة دراسات للعلوم الإدارية ، المجلد 32 ، العدد 1 ، عمان ، الأردن .

16-الأرضي ، محمد وداد ، (2013) ، " مؤشر مقترح للإفصاح الاختياري في التقارير المالية للشركات المقيدة في البورصة المصرية " ، المجلة العلمية للتجارة والتمويل ، المجلد 1 ، العدد 4 ، مصر .

17-العامري ، نبراس محمد عباس ، والامام ، صلاح الدين محمد امين ، (2012 9) ، " استعمال انموذج عائد راس المال المعدل بالمخاطر (RAROC) في إدارة المخاطر البنكية - دراسة في عينة من المصارف العراقية الخاصة " ، مجلة دراسات محاسبية ومالية ، المجلد 7 ، العدد 21 ، جامعة بغداد ، العراق .

ثانيا : المصادر الأجنبية ..

A-BOOKS :

18-Bessis ، Joel ، (2015) ، " Risk Management in Banking " ، Registered office John Wiley & Sons Ltd ، Fourth Edition ، Cornwall ، UK .

B-Dissertation & Thesis :

19-ALMaghzom ، Abdullah ، (2016) ، “ The Determinants and Consequences of Risk Disclosure in Saudi Banks” ، ph.D. Dissertation in Accountancy at the School of Business، University of Gloucestershire ، UK .

20-Oorschot ، L (2009) ، “ Risk Reporting : An analysis of the German Banking Industry “ ، Unpublished Master Thesis ، Erasmus University Rotterdam ، Netherlands .

C-Periodicals :

21-Alkurdi ، Amneh ، Hussainey ، Khaled ، Tahat Yasean Aladwan ، Mohammad ، (2019) ، “ The Impact of Corporate Governance on Risk Disclosure ، Jordanian Evidence “ ، Academy of Accounting and Financial Studies Journal ، Vol 23 ، No1

22-Atan ، Ruhaya ، Maruhun ، Enny ، Abdul Kadir ، Wan Hasnah & Jusoff Kamaruzaman ، (2010) ، “ Annul Risk Reporting of Listed Companies in Malaysia “ ، Journal of Modern Accounting and Auditing ، Vol 6 ، No 8 .

23-Banghoi ، Jesper and Plenborg ، Thomas ، (2008) ، “ Value Relevance of Voluntary Disclosure in the Annual Report “ ، Journal of Accounting and Finance ، Vol.48 .

24-Cabedo ، David ، Tirado ، Jose ، (2004) ، “ The Disclousure of Risk in Financial Statement “ ، Accounting Forum ، Vol 28 ، No 2 .

25-Deumes ، Rogier ، (2008) ، “ Corporate Risk Reporting : A Content Analysis of Corporate Risk Disclosure in Prospectuses “ ، Journal of Business Communication ، Vol 45 ، No 2 .

26-Elshandidy ، Tamer ، Fraser Ian ، & Hussainey ، Khaled ، (2013) ، “ Aggregated ، Voluntary ، and Mandatory Risk Disclosure Incentives : Evidence from UK FTSE ALL- share Companies “ ، International ، Review of Financial Analysis ، Vol 30 .

27-Helbok، Guenther ، Wagner ، Christian ، (2006) ، “ Determinants of Operational Risk Reporting in the Banking Industry “ ، Journal of Risk ، Vol 9 ، No1 .

28-Iatridis ، George ، (2008) ، “ Accounting Disclosure and Firms Financial Attributes : Evidence from the UK Stock Market “ ، International Review of Financial Analysis ، Vol 17 .

29-Linsley ، P.M، Shrives ، P.J، (2006) ، “ Risk Reporting : A Study of Risk Disclosure in the Annual Reports of UK Companies “ ، The British Accounting Review ، Vol 38 ، No1.

30-Marston ، Claire & Shrives ، Philip ، (1991) ، “ The Use of Disclosure Indices in Accounting Research : A Review Article “ ، The British Accounting Review ، Vol 23 ، No 3 .

- 31-Miihkinen ، A، (2012) ، “ What Drives Quality of Firm Risk Disclosure ? The Impact of a National Disclosure Standard and Reporting Incentives under IFRS “ ، The International Journal of Accounting ، Vol 47 ، No 4 .
- 32-Mokhtar ، Ekramy Said ، Mellett ، Howard ، (2013) ، “ Competition ، Corporate Governance ، Ownership Structure ، and Risk Reporting “ ، Managerial Auditing Journal ، Vol 28 ، No 9 .
- 33-Onoja ، Anthony ، Agada ، Godwin O ، (2015) ، “ Voluntary Risk Disclosure in Corporate Annual Report : An Empirical Review “ ، Research Journal of Finance and accounting ، Vol 6 ، No 17 .
- 34-Savvides ، S،Savvidou ، N، (2012) ، “ Market Risk Disclosures of Banks : A Cross – Country Study “ ، International Journal of Organizational Analysis ، Vol 20 ، No 4 .

